● أخبار قصيرة

روسيا: «الناتو» يُعزز من قدراته القتالية بالقرب من مقاطعة كالينينغراد

أكد سفير المهام الخاصة في وزارة الخارجية الروسية، أرتيم بولاتوف، أنّ حلف شمال الأطلسي «الناتو» يعمل جاهداً على زيادة قدراته القتالية بالقرب من مقاطعة كالينينغراد.
وقال الدبلوماسي الروسي في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية: «يعمل حلف شمال الأطلسي جاهداً على تعزيز قدراته القتالية والبُنية التحتية في المناطق المجاورة لمقاطعة كالينينغراد». وأضاف أنه «تحت ذريعة ضمان أمن البُنية التحتية الحيوية في بحر البلطيق، تم إطلاق عملية «حارس البلطيق» التابعة لحلف «الناتو» في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ »، مشيراً إلى استمرار الدوريات الجوية فوق بحر البلطيق.
وكشف بولاتوف أنّ «حدة ونطاق التدريبات تتزايد، فضلاً عن النشاط العسكري المكثف للحلف، والذي يصاحبه استفزازات من جانب الدول الأعضاء ضد السفن التي تقوم بخدمات النقل لصالح روسيا».

السناتور بيرني ساندرز: ضرائب الأمريكيين تُصرف لدعم الإبادة الجماعية

شنّ السيناتور بيرني ساندرز هجوماً على السياسات الخارجية الأمريكية، وقال أنّ ضرائب الأمريكيين تُصرف لدعم الإبادة الجماعية. قال السيناتور المستقل عن ولاية فيرمونت: «يُكذب على الشعب الأمريكي، وتُستخدم ضرائبهم لتمويل النفقات العسكرية، بما في ذلك دعم كيان الاحتلال». وأضاف ساندرز: «لدينا تاريخ طويل من التستر والكذب؛ فقد كُذب علينا بشأن حرب فيتنام، وخسرنا ٥٩ ألف شاب أمريكي أرواحهم. وفي حرب العراق أيضاً، لم تُقل حقيقة الأمر للشعب، والآن أيضاً لا تُقدم معلومات دقيقة عن بعض الصراعات».
وتابع: «قسم كبير من الشعب الأمريكي، بغض النظر عن توجهاتهم السياسية، يعارضون أن تذهب ضرائبهم لتمويل النفقات العسكرية لدولٍ أخرى».

المركزي الأوروبي يُحذّر من ركود محتمل في منطقة اليورو

حذّر عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي ومحافظ بنك اليونان يانيس ستورناراس من أنّ مخاطر دخول منطقة اليورو في حالة ركود ما تزال «حقيقية ومبرّرة»، في ظل تداعيات التوترات في غرب آسيا. وأوضح أنّ اقتصاد المنطقة بدأ يفقد زخمه رغم إظهاره متانة نسبية سابقًا، نتيجة اضطراب الإمدادات وارتفاع أسعار الطاقة وزيادة حالة عدم اليقين. وأشار إلى أنّ هذه الظروف تؤثر مباشرة على النمو والتضخم، خاصةً مع اعتماد أوروبا الكبير على الطاقة، لافتًا إلى أنّ الوضع الحالي أكثر هشاشة مقارنة بعام ٢٠٢٢ بسبب ضعف النمو وتشدد الأوضاع المالية، مؤكّدًا أنّ استجابة البنك ستعتمد على طبيعة الأزمة ومدتها.

أمين عام حزب الله:

التفاوض المباشر يُعدّ تنازلاً مجانياً.. ولن نقبل بإنشاء منطقة عازلة

في ظل استمرار المواجهة المفتوحة بين المقاومة في لبنان والعدو الصهيوني، يبرز خطاب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم بوصفه تعبيرًا واضحًا عن صلابة الموقف المقاوم وثباته في مواجهة التصعيد المستمر. خطاب يعكس إصرارًا على حماية سيادة لبنان ورفض كل أشكال الهيمنة أو فرض الوقائع على الأرض، ويؤكد أنّ خيار المقاومة يبقى الركيزة الأساسية في الدفاع عن البلاد، وفي منع العدو من تحقيق أهدافه أو فرض أي معادلات جديدة، وفي مقدمتها رفض وجود أي منطقة عازلة داخل الأراضي اللبنانية، والتشديد على استمرار مسار المواجهة حتى تحقيق الردع وحماية الأرض والإنسان.

استمرار العدوان وغياب وقف إطلاق النار

أكدّ أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم في بيانه في ٢٠٢٦/٥/٤ أنه «لا يوجد وقف إطلاق نار في لبنان، بل عدوانٌ صهيوني أميركي مستمر»، و«لا توجد عبارات كافية لإدانة استهداف المدنيين والقرى والبلدات والهدم وقتل الأطفال والنساء والرجال والشيوخ، نصبر ونقاوم والله تعالى معنا».
وشدد على أنّ «لبنان هو المعتدى عليه، وهو الذي يحتاج إلى ضمانات لأمنه وسيادته. أمّا ادّعاء العدو الصهيوني بأنّه يريد أمن مستوطناته في شمال فلسطين المحتلة، فقد حصل عليه بتطبيق لبنان لاتفاق ٢٠٢٤/١١/٢٧ بشكلٍ صارم لمدة خمسة عشر شهرًا. لكن العدو الصهيوني لم يُنفّذ خطوة واحدة من الاتفاق، وخرقه أكثر من عشرة آلاف مرة، وقتل خمسمائة من المدنيين، وجرح المئات، وهدم آلاف البيوت والحياة، وهجّر الناس من قراهم.. كلُّ ذلك لأنّه لم يحقق أي خطوة على طريق «إسرائيل الكبرى»، ولن يُحققها ولو اجتمع معه وحوش الأرض من مجرمي البشر».

رفض المنطقة العازلة واستراتجية الكر والفر

وحول الترتيبات الميدانية والأمنية المقترحة، لفت الشيخ قاسم إلى أنّ «الجيش اللبناني انتشر في جنوب نهر الليطاني تطبيقًا للاتفاق، ويسأل بعضهم: من أين أتى المقاومون والسلاح؟ لقد اختارت المقاومة أساليب تنسجم مع المرحلة واستفادت من الدروس والعبر، وقد رأى الجميع اتقان المقاومة لأدائها ومفاجآتها في الميدان».
وأوضح في سياق التكتيكات العسكرية أنه «لا توجد حاجة للثبات في الجغرافيا، فالمقاومون يأتون من أماكن كثيرة في لبنان ويؤمنون أسلحتهم المناسبة، ويعملون بأسلوب الكر والفر لإيقاع أكبر عدد من الخسائر في جنود العدو وضباطه، ولمنعه من الاستقرار في الأرض التي احتلها»، وأكد أنه «لا وجود لخط أصفر ولا منطقة عازلة، ولن يكون».

معادلة القوة.. المقاومة والوحدة الداخلية

وفي سياق الانتقال إلى البُعد الاستراتيجي، أكد الشيخ قاسم أنه «مع إيماننا وخيارنا الحصري باسترجاع أرضنا وتحريرها وعدم الاستسلام، ننجح حتمًا بمواجهته وخصوصًا عندما نستفيد من قوتين: قوة المقاومة وقوة الوحدة الداخلية». وأشار إلى أنّ «المقاومة وأهلها يقدّمون أداءً أسطوريًا أدهش العدو والصديق، فلا تطعنوها في ظهرها»، وأضاف «نحن لا ندعوكم إلى حمل قناعاتها بل ندعوكم إلى أن لا تخدموا خندق الأعداء في هذه المرحلة الحساسة».

دور الدولة بين السيادة والمسؤولية الوطنية

وانتقالاً إلى الدور الداخلي، شدد الشيخ قاسم على أنّ «من واجب السلطة أن تحرص على الوحدة الوطنية، وتُحقق السيادة، وتأمر الجيش بالدفاع عن البلد، وتؤمن الحماية لكلّ المواطنين، وتُعالج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية». ودعا الحكومة إلى أن تُبرز للمواطنين إنجازاتها، «وما طبقته من اتفاق الطائف من دون انتقائية وتفسير مغلوط، وأنّها ملتزمة بالدستور والعيش المشترك ليكون تمثيلها صحيحًا وأداؤها مقبولًا. ومع ضعفها وعدم قدرتها تضع الخطط والبرامج على قاعدة بناء الدولة وسيادتها»، وقال «نحن حاضرون كما كُنا دائمًا السند والمعين في إطار الوحدة والاستقلال».

دعم التفاوض غير المباشر وتحذير من التنازلات

وفي إطار الموقف السياسي من الخارج، تساءل الشيخ قاسم: «هل يوجد بلد في العالم تتفق سلطته مع العدو على مواجهة مقاومة البلد للاحتلال؟»، وتابع: «لا يوجد.. تعالوا نواجه أهداف العدو وتحرير الأرض بوحدتنا الداخلية، لننجح معًا في طرد العدو وتمكين السلطة من القيام بواجباتها».
وأوضح أنّ هناك «أربعة مؤثرات تُساعدنا على اجتياز هذه المرحلة: استمرار المقاومة، والتفاهم الداخلي، والاستفادة من الاتفاق الإيراني - الأميركي والاستفادة من أي تحرك دولي أو إقليمي يضغط على العدو».
وقال: «فليضع العالم نُصب عينيه أنّه لن يكون الحل هو الاستسلام»، وشدد على أن «الحل مع العدو لا يكون بهندسة لبنان سياسيًا وعسكريًا كبلدٍ ضعيف وتحت الوصاية. ولا بالدبلوماسية المكبلة باستمرار العدوان وضغط الطغيان وعدم تطبيق الاتفاقات».
وأعلن الشيخ قاسم «نحن مع الدبلوماسية التي تؤدي إلى إيقاف العدوان وتطبيق الاتفاق»، موضحاً «مع دبلوماسية التفاوض غير المباشر الذي أعطى نتائج في الاتفاق البحري واتفاق وقف إطلاق النار، وأبقى قدرات لبنان التي هي حقٌ له»، ولفت إلى أنّ «التفاوض المباشر هو تنازل مجاني بلا ثمار، وهو خدمة لنتنياهو الذي يريد رسم صورة نصر بالصورة والموقف مع استمرار العدوان، وخدمة لترامب قبل الانتخابات النصفية».

رسالة إلى شباب المقاومة وصُنّاع المستقبل

وتوجه الشيخ قاسم إلى شباب المقاومة بالقول: «يا شباب المقاومة، أنتم تصنعون المستقبل العزيز، وتقدّمون الأنبل والأشرف، لقد جبلَتْ دماؤكم أرض لبنان فأصبحت عصيَّة على الغزاة والمتهاونين. رايتُكم هي الباقية بقاءَ الأرض والسماء والشمس والهواء. دماءُ شهداء المقاومة وعلى رأسهم سيد شهداء الأمة السيد حسن نصرالله(رض) والسيد الهاشمي(رض) وكلّ الشهداء والجرحى هي نور طريقنا المضاءة مع الأسرى والأهل المضحين».
كما وجّه تحية تقدير للبيئة الحاضنة والداعمين، قائلاً: «تحيَّةً حُبٍّ وتلاحم لأهلنا المضحين والنازحين والمؤيدين، يا من أصبحتم مفخرة الوطنية والتضحية ونُصرة الحق. وكلُّ الشكر لمن آوى ودعم وساعد من الناس والطوائف والأحزاب والشخصيات والإعلام والقطاع الصحي والمسؤولين والوزراء والمؤسسات الرسمية ولا استثني أحدًا من أهل الفضل والعطاء».

أكد الشيخ قاسم إنّ الحل لا يكون بالاستسلام بل بالدبلوماسية التي تؤدي إلى وقف العدوان وتطبيق الاتفاقات، مع التأكيد على أن التفاوض غير المباشر هو الخيار المجدي بينما التفاوض المباشر يُعدّ تنازلاً مجانيًا يخدم مصالح العدو

تأكيد صورة لبنان المقاوم والجامع

وفي ختام بيانه، وجه الشيخ قاسم «تحيةً خاصة لمن أسس اللقاء الوطني وعقد اجتماعه الكبير والجامع والشامل نُصرةً للمقاومة والوطن والوحدة والتحرير والشرف.. فقد أعطيتم الصورة المشرقة للبنان باجتماع القوى والأحزاب والشخصيات والهيئات المدنية والمستقلة من كلّ المناطق والطوائف لتُعبروا عن لبنان المقاوم والواعد والجامع والمُحرّر».
في النهاية، يعكس خطاب الشيخ نعيم قاسم رؤية سياسية وأمنية قائمة على تثبيت معادلة المقاومة في مواجهة التصعيد المستمر، ورفض أي تسويات تُعتبر من وجهة نظره انتقاصًا من سيادة لبنان أو تنازلًا عن عناصر القوة فيه. وبين التركيز على الميدان، والوحدة الداخلية، والدور السياسي للدولة، يضع الخطاب إطارًا شاملًا لفهم موقع لبنان في المرحلة الحالية، حيث تتداخل المواجهة العسكرية مع الحسابات السياسية، في مشهد مفتوح على احتمالات متعددة.

بسم الله الرحمن الرحيم
بيان الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم
الحمد لله الذي هدانا لنحمل راية الحق، والصلاة والسلام على سيد الرُسل محمد(ص) وعلى آله الهداة الميامين، وعلى أصحابه المنتجبين.
١. نواجهُ مرحلةً خطيرة من تاريخ منطقتنا ومستقبل بلدنا وأجيالنا، يتكالبُ فيها علينا العدوُ الصهيوني المجرم، بدعمٍ وإدارةٍ من الطاغية الأميركي الظالم، ويؤيده دول الظلم والاستعمار والمهزومون اللاهثون وراء حُطام الدنيا المغمّس بدماء الإبادة وقتلِ الطفولة والحياة.
أن تقف المقاومةُ وأهلُها ومؤيدوها على قلّة العدد والعُدة في م
جبروت وحوش البشر، وتُقدمَ الشهداء بأبهى وأعظم حلّة، وتمن
من تحقيق أهدافه، وأن تصمدَ وتستمر.. فالثباتُ هو الذي يؤدي ال
مستقبل بلدنا وأجيالنا ومنطقتنا مع حلفائنا، كمستقبل
واستقلال.
نقتدي بقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً ف
كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَا
رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (الأنفال ٤٦).

اقتلاع أشجار الزيتون في نابلس .. عدوان جديد يستهدف الوجود الفلسطيني

اقتلع المستوطنون الصهاينة، يوم الأحد، مئات أشجار وغرس الزيتون في نابلس وسلفيت، في عدوان وتصعيد يستهدف أشجار الزيتون في الضفة الغربية المحتلة.
وأفادت مصادر محلية أن ميليشيات المستوطنين اقتلعت قرابة ٤٠٠ شجرة زيتون، من أراضي قرية قصرة جنوب نابلس، بينما اقتلعت في سلفيت، ٤٠ غرسة زيتون في وادي قانا بين سلفيت وقلقيلية. وحطم المستوطنون خلايا طاقة شمسية، وسرقوا معدات زراعية من أراضي المواطنين في وادي قانا، وتأتي جرائم قلع مئات أشجار الزيتون في نابلس وسلفيت، بعد قطع المستوطنين نحو ١٠٠٠ شجرة زيتون في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله.
وتحارب ميليشيات المستوطنين باستهداف الزراعة وخصوصًا أشجار الزيتون، الوجود الفلسطيني في الوجدان والأرض، في تصعيد خطير يعكس سياسة التهجير الصامت وتدمير المقومات الاقتصادية للمواطنين.
ويتزامن هذا العدوان مع تصعيد غير مسبوق لميليشيات المستوطنين المسلحة في الضفة الغربية برعاية وحماية مباشرة من قوات الاحتلال. فمنذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٦، سجلت الضفة الغربية ارتقاء ٥٤ شهيداً، بينهم نساء وأطفال.
هذا وتشير البيانات الميدانية إلى خطورة الدور الذي بات يلعبه المستوطنون في آلة القتل الصهيونية، إذ ارتقى ١٦ شهيداً من إجمالي الشهداء برصاص المستوطنين واعتداءاتهم المباشرة، مما استدعى دعوات فلسطينية واسعة لتعجيل تشكيل لجان حماية شعبية وتصعيد المواجهة الشعبية لصد هذا الإرهاب المنظم.

«فوضى في البنتاغون».. تقرير لـ«الغارديان» يكشف قلقاً بعد إقالات واسعة

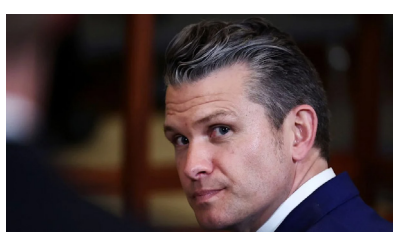

أفاد تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية بوجود حالة قلق داخل «البنتاغون»، في أعقاب موجة إقالات واسعة طالت ضباطاً كباراً في الجيش الأميركي، وُصفت بأنها غير مسبوقة وشُبّهت من قبل بعض المطلعين بعمليات «تطهير». ووفق التقرير، أقال وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث أو أجبر على التقاعد ٢٤ جنرالاً وقائداً رفيعاً منذ عودة دونالد ترامب إلى السلطة في كانون الثاني/يناير من العام الماضي، من دون تقديم أسباب تتعلق بالأداء.
وأشار إلى أنّ نحو ٦٠ ٪ من الضباط الذين تم إقصاؤهم كانوا من السود أو النساء، في سياق ما وصفته الإدارة بحملة ضد «تعيينات التنوع والمساواة والشمول».
وأوضح التقرير أنّ الضباط الذين أُقيلوا يتمتعون بسمعة مهنية ممتازة، وكان أحدثهم رئيس أركان الجيش الجنرال راندي جورج، الذي أُقيل الشهر الماضي بعدما رفض، وفق تقارير، شطب ٤ ضباط من قائمة الترقيات.
ولفت إلى أن موجة الإقالات بدأت في شباط/فبراير من العام الماضي مع إنهاء خدمة الجنرال سي كيو براون من رئاسة هيئة الأركان المشتركة، واستبداله بالجنرال دان كين، الذي تمت ترقيته سريعاً لنيل المنصب.